اعتصام في طولكرم يطالب بتحرك عاجل لإنقاذ الأسرى المرضى

طولكرم - "وفا": قال مدير نادي الأسير في طولكرم ابراهيم النمر: إن الأسرى الإداريين يهددون بالإضراب عن الطعام، احتجاجا على استمرار سياسة الاعتقال الإداري بحقهم.

وأوضح النمر، خلال الاعتصام الأسبوعي التضامني مع الأسرى أمام مكتب الصليب الأحمر في مدينة طولكرم، أمس، أن هؤلاء الأسرى وجهوا مناشداتهم من خلال المحامين إلى شعبهم لدعمهم ومناصرتهم في هذه الخطوة، للضغط نحو إلغاء ما يسمى الاعتقال الإداري المخالف للقوانين والأعراف الدولية، مشيرا إلى وجود ٥٥٠ أسيرا إداريا يقبعون في سجون الاحتلال.

وحذر من استمرار اعتقال الأسرى المرضى بأمراض خطيرة الذين يعانون من إهمال طبي متعمد واضح، وأصبحت حياتهم في خطر، خاصة الأسير المريض بالسرطان معتصم رداد، والأسير موسى صوفان، الذي ناشد بضرورة الضغط نحو تقديم العلاج له، خاصة أنه سيخضع لعملية استئصال للرئة اليمنى التي تعاني من ورم سرطاني وحالته خطيرة.

من جهته، وجّه أمين سر التجمع الوطني لأسرى شهداء فلسطين فرع طولكرم، عصام عودة، التحية لكافة الأسرى والأسيرات، داعياً إلى المشاركة الفاعلة في تعزيز صمود الأسرى، وأن يكون هناك تحرك عاجل للضغط نحو الإفراج عنهم وفي مقدمتهم المرضى والأطفال والأسيرات.

وأكدت عضو الهيئة الإدارية في الاتحاد العام للمرأة - فرع طولكرم، أروى قزموز، أن الأسرى بأمسّ الحاجة لدعم صمودهم، خاصة في هذا الوقت في ظل معاناتهم من إجراءات إدارة السجون، معربة عن أملها في أن يتم إطلاق سراحهم قريبا لترتسم الفرحة والبسمة على وجوه أمهاتهم وذويهم وشعبهم.

وشدد والد الأسير محمد أبو خليل، على ضرورة الالتفاف حول قضية الأسرى، تحديدا الأسيرات، اللواتي يقبعن في ظروف صعبة للغاية، يعانين من الأمراض وقلة الملابس والأدوية والطعام، وفي مقدمتهن الأسيرة المريضة إسراء جعابيص، مطالبا كافة المؤسسات الحقوقية والإنسانية إلى التحرك الفوري لإنقاذها، ليتسنى لها العلاج والعودة إلى بيتها سالمة.

تصعيد ليلي على حدود خان يونس وتواصل اقامة «الجدار» تحت الأرض

كتب محمد الجمل:

تشهد الحدود الشرقية لمحافظة خان يونس، جنوب قطاع غزة، تصعيداً ليلياً من قبل قوات الاحتلال، خاصة في محيط معبري "صوفاه" و"كيسوفيم"، المقامين على خط التحديد.

وقالت مصادر محلية إن التصعيد المذكور مستمر لليلة الثالثة على التوالي، حيث تبدأ قوات الاحتلال وقبيل انتصاف الليل بقليل، بتنفيذ مناورات واسعة على طول خط التحديد شرق المحافظة، تشمل نشر دبابات ووحدات راجلة مصحوبة بكلاب بوليسية مدربة، بالتزامن مع إطلاق كثيف ومتواصل لقنابل الإنارة في الأجواء.

ووفقا لشهود العيان، فإن ساعات ليلة أول من أمس وفجر أمس شهدت الدفع بعدد من الدبابات والآليات المدرعة والجيبات، التي انتشرت على طول الحدود الشرقية للمحافظة، بدءاً من معبر "صوفاه" جنوبا وحتى معبر "كيسوفيم" شمالاً، حيث بدأت بعد ذلك أبراج المراقبة بإطلاق قنابل ضوئية بصورة مكثفة في الأجواء، بالتزامن مع تحليق مكثف للطائرات الحربية والاستطلاعية.

كما شملت اعتداءات الاحتلال إطلاق نار من الأسلحة الرشاشة باتجاه بساتين وحقول زراعية تقع في محيط بلدات خزاعة وعبسان الجديدة شرق المحافظة.

وتواصل انتشار الاحتلال بمحاذاة خط التحديد طوال ساعات الليل، واشتمل على نشر وحدات راجلة نفذت عمليات تمشيط بالاستعانة بكلاب بوليسية مدربة على تتبع الآثار.

وعبر مواطنون من سكان شرق المحافظة عن اعتقادهم بأن التصعيد والإجراءات المذكورة جاءت بهدف الحد من عمليات التسلل للشبان والتي تحدث بصورة شبه يومية انطلاقا من الحدود الشرقية للمحافظة، وأيضا تأتي هذه الإجراءات ضمن مناورات الاحتلال المستمرة منذ عدة أيام في محيط غلاف غزة.

وأكدوا أن هذه المناورات والإجراءات تتسبب في حالة قلق ليلي، يصاحبها هلع أطفالهم، خاصة مع دوي إطلاق نار وسماع بعض الانفجارات التي تدوي بصورة مفاجئة.

وكانت جرافات وحفارات الاحتلال واصلت انتشارها على طول خط التحديد خلال الأيام القليلة الماضية، وصعدت من عمليات الحفر في أكثر من نقطة حدودية قبالة المحافظة.

وقال شهود عيان إن الجرافات الإسرائيلية تستخدم طريقة جديدة في الحفر، تتمثل في إحداث حفر عميقة متتابعة، خلافاً لما كان سائداً في الماضي، حيث كانت الحفر متباعدة وعشوائية.

وشوهدت شاحنات تحمل على متنها صهاريج ممتلئة بالمياه والخرسانة تصل للمنطقة الحدودية، وتضخ آلاف الأمتار المكعبة من المياه وكذلك الباطون في باطن الأرض، في محاولة لإغراق وإغلاق أي نفق ربما يكون قد حفر في المنطقة.

يذكر أن معظم أعمال التجريف تتركز قبالة بلدتي خزاعة والقرارة الحدوديتين، حيث تقع مواقع ونقاط عسكرية ثابتة على الحدود.

تفاقم الوضع الصحي للأسرى المرضى جرّاء الإهمال الطبي

رام الله - "الأيام": قالت هيئة شؤون الأسرى والمحررين، أمس، إن إدارة سجون الاحتلال، تتعمد استخدام أسلوب التقصير الطبي والإهمال بالعلاج كأداة ووسيلة، بهدف تعريض الأسير للموت البطيء، دون مراعاة للقوانين والأعراف الدولية والقواعد الإنسانية. وكشفت الهيئة، في بيان صحافي، عن عدة حالات مرضية صعبة تقبع في سجون الاحتلال، ومن بينها حالة الأسير الشاب أسامة حماد (٢٢ عاماً) من مخيم قلنديا شمال القدس، الذي يعاني من الفتاق وآلام في الخصيتين بسبب مرض "الدوالي"، وقد تدهور وضعه الصحي عقب التحقيق معه في مركز توقيف "المسكوبية".

وأوضحت الهيئة انه في كثير من الأحيان لا يستطيع الأسير الحركة من شدة الأوجاع، وهو بحاجة لإجراء عملية جراحية بأسرع وقت ممكن، إلا أن إدارة معتقل "النقب" تماطل في تحويله لإجراء الفحوص الطبية والخضوع للعملية، وتكتفي بإعطائه المسكنات.

وقالالبيان: في حين يمر الأسير جواد اشتية (٤٢ عاما) من قرية تل في نابلس، بوضع صحي صعب، ويعاني من مشاكل في الرؤية، إثر تعرضه لإصابة خطيرة في عينيه خلال الانتفاضة، وهو مهدد بفقدان بصره في حال لم تجر له عملية زراعة قرنية بأسرع وقت ممكن، لكن إدارة معتقل "الجلبوع" ما زالت تماطل في تحديد موعد لإجراء عملية الزراعة.

"خضوري" تبحث مع وفد من فلسطينيي الداخل آليات الالتحاق بالجامعة

طولكرم - "الأيام": بحثت جامعة فلسطين التقنية – خضوري، مع وفد من فلسطينيي الداخل ممثلاً عن كتلة الجبهة الديمقراطية للسلام والمساواة في نقابة المعلمين سبل التعاون وتوجيه طلبة الداخل للالتحاق بالجامعة وبرامجها الأكاديمية المختلفة.

وضم الوفد رئيس الكتلة في النقابة موفق خلايلة وسكرتير الكتلة سعيد ياسين وعضو لجنة التعليم العربي سعيد أبو ليل والنقابي من الطيرة يوسف بشارة ووائل إدريس رئيس كتلة الجبهة في المنطقة والناطق الإعلامي للكتلة جوزيف الحلو.

وبين نائب نائب رئيس الجامعة للشؤون الأكاديمية د. معتمد الخطيب أن الجامعة تسعى ومن خلال استقطابها لطلبة فلسطين الداخل إلى تمكينهم من الاستفادة من خدماتها التعليمية النوعية والميسرة التي تعزز من صمودهم وتمكنهم من إكمال مسيرة تعليمهم العالي. من جانبه أكد د. حسين شنك عميد الشؤون الطلابية أهمية التعاون والتواصل مع أبناء شعبنا في الداخل الفلسطيني، والتواصل يشمل جميع مناحي الحياة التعليمية والثقافية والاجتماعية.

من جهته أكد الوفد أنهم سيعملون جاهدين لترويج جامعة خضوري في أوساط الطلبة الثانويين في الداخل بهدف توجيههم للالتحاق بالجامعة.

وفي سياق متصل التقى الوفد مع عمداء الكليات المختلفة وممثلي مجلس الطلبة، تم خلاله الاتفاق على تنظيم زيارات لوفد من الجامعة والطلبة لمدارس الطلبة في الداخل بهدف تنظيم أيام إرشادية بالتعاون مع نقابة المعلمين في الداخل .

الاتحاد العام للمرأة يناقش فعاليات الثامن من آذار

رام الله - "الأيام": عقد الاتحاد العام للمرأة الفلسطينية في مقره برام الله امس، لقاءً تحضيرياً لمناقشة فعاليات الثامن من آذار.

وحضر اللقاء رئيسة الاتحاد العام انتصار الوزير، وعضوات الأمانة العامة وممثلات عن المؤسسات والمراكز النسوية ووزارة شؤون المرأة ومسؤولات الأطر النسوية.

وتم خلال الاجتماع بحسب بيان صدر عن الاتحاد عقب الاجتماع، امس، مناقشة توحيد كافة الجهود من قبل المؤسسات المشاركة في الإجتماع للخروج بفعاليات موحدة ومركزية لمواجهة التحديات السياسية والوطنية والإجتماعية التي تواجه النساء الفلسطينيات. وتم التباحث في المقترحات المقدمة لفعاليات الثامن من آذار لهذا العام، وتم التوافق على أن يحمل شعار الثامن من آذار لهذا العام عنوان التحرر الوطني والإجتماعي، بحيث تنطلق الفعاليات بشكل مركزي في كل من الضفة وغزة والخارج.

كما تم الاتفاق حول إطلاق مسيرة مركزية وإرسال مذكرة حقوقية للرئيس "أبو مازن" بالإضافة إلى توجيه رسائل للمؤسسات الدولية وتسليط الضوء على انتهاكات الإحتلال ضد المرأة الفلسطينية.

جانب من تشييع جثمان ابو الفتح في في برقين .

جنين: تشييع جثمان المناضل اللواء ذياب العلي "أبو الفتح"

جنين - وفا: نعى الرئيس محمود عباس، المناضل الوطني اللواء ذياب العلي "أبو الفتح"، قائد قوات الأمن الوطني السابق، الذي وافته المنية، أمس، إثر مرض عضال.

وتقدم الرئيس من ذوي الفقيد وأبناء شعبنا، بأحرّ التعازي والمواساة، سائلاً المولى عزّ وجلّ أن يتغمد الفقيد بواسع رحمته، وأن يسكنه فسيح جناته.

وأثنى الرئيس على مناقب المناضل الكبير، الذي أفنى حياته في الدفاع عن حقوق الشعب الفلسطيني، وفي الدفاع عن قراره الوطني المستقل.

وشيعت جماهير غفيرة، بموكب عسكري رسمي وشعبي، أمس، جثمان المناضل "أبو الفتح"، إلى مثواه الأخير.

وانطلق موكب التشييع من أمام مستشفى الشهيد الدكتور خليل سليمان الحكومي في جنين، باتجاه مسقط رأس الفقيد في بلدة برقين، حيث ووري الثرى في مقبرة البلدة.

وتقدم المشيعين: نائب رئيس حركة "فتح"، عضو لجنتها المركزية محمود العالول، ممثلاً عن الرئيس محمود عباس، ومستشار الرئيس لشؤون المحافظات الحاج اللواء إسماعيل جبر، وعضو اللجنة المركزية لحركة "فتح" جمال محيسن، وأعضاء من المجلس التشريعي، والمجلس الثوري لحركة "فتح"، ورئيس هيئة شؤون المنظمات الأهلية اللواء سلطان أبو العينين، وقائد قوات الأمن الوطني اللواء نضال أبو دخان، ورئيس جهاز الأمن الوقائي اللواء زياد هب الريح، ومدير عام الشرطة اللواء حازم عطا الله، ومدير عام الاستخبارات العسكرية اللواء زكريا مصلح، ونائب محافظ جنين كمال أبو الرب، وقائد منطقة جنين العقيد ناصر عمر.

ونقل العالول تعازي الرئيس محمود عباس إلى عائلة الفقيد، وكافة أبناء شعبنا، مشيداً بتاريخه النضالي العسكري وبدوره الوطني منذ انخراطه في صفوف منظمة التحرير الفلسطينية، وتقلده عدة مناصب عسكرية في الجنوب اللبناني، وحتى عودته إلى أرض الوطن مع قادة منظمة التحرير.

وألقيت خلال مراسم التشييع عدة كلمات، عدد المتحدثون فيها مناقب الراحل ودوره النضالي منذ انخراطه في صفوف الثورة ومشاركته في معاركها في لبنان ضد الاحتلال، وحتى عودته إلى أرض الوطن.

والمناضل أبو الفتح تمتد جذوره من عائلة عرب الحمدون التي هجّرت من فلسطين العام ١٩٤٨ إلى لبنان، وسكنت في مخيم القاسمية قرب صور، وانتمى إلى حركة فتح منذ العام ١٩٦٥، وإخوانه حمزة وطانيوي وفضل ومحمود، وشغلوا جميعا مواقع متقدمة في قوات العاصفة منذ تأسيسها.

عمل أبو الفتح قائد سرية في القطاع الأوسط في جنوب لبنان، تحت قيادة الشهيد جواد أبو الشعر، ومن ثم الشهيد بلال، ثم أصبح قائداً للميليشيا في هذا القطاع قبل أن يصبح ضابطا لعمليات كتيبة الجرمق العام ١٩٧٨، حيث رافق الكتيبة في معاركها في الشقيف والنبطية والخط الساحلي، وأشرف ورفيقه علي أبو طوق على عشرات العمليات خلف خطوط العدو بعد العام ١٩٨٢. ووقف موقفا حازما ضد الانشقاق ودافع عن الثورة في البقاع وطرابلس، التي أصبح فيها قائداً للكتيبة المحمولة في قوات العاصفة.

بعد طرابلس عاد إلى لبنان حيث أصبح عضواً في قيادة الساحة اللبنانية، وما لبث أن اعتقل وقضى بضع سنوات في السجون السورية.

وأثناء مرحلة بناء الأجهزة الأمنية بعد العودة للوطن العام ١٩٩٤، كان أبو الفتح بمثابة السند الأول لبناء الأجهزة الأمنية، كالشرطة والأمن الوقائي والمخابرات، وعرف كقائد من الطراز الفريد، مؤدياً واجبه على أكمل وجه، ملبياً نداء الأرض والوطن، وكان شعلة في العطاء بعزيمة الأشداء، وكانت أمنيته أن تتحرر فلسطين وأن تكون القدس عاصمة أبدية للدولة الفلسطينية

عين أبو الفتح قائداً لقوات الأمن الوطني بتاريخ ١-١-٢٠٠٧ وانتهت مهام عمله كقائد للقوات بتاريخ ٢٧-١٢-٢٠١١، وعين بمرسوم رئاسي مستشاراً عسكرياً للقائد الأعلى الرئيس محمود عباس.